بسم الله الرحمن الرحيم

دروس شهر رمضان (١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م)

والصلح خير (١)

الدرس الاول: طازا لا تتحقق امالي

نبدا اليوم بإذن الله دروس شهر رمضان ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

هذه الدروس تدور حول "المصالحة" أي "الصلح خير"

لا بد أن ندرك أن الصلح هو حالة نفسية لازمة لتوازن النفس وصحتها. إنه الصلح أي السلام النفسي يكون حضنا للنفس - مانعا للأمراض النفسية مثل الاكتئاب والوحدة واليأس والحزن الشديد والاغتراب والرغبة في الانتحار.

إنه الصلح مع الله ثم مع النفس ثم مع كل من حولنا.

إنه الصلح مفتاح سعادة النفس وصلاحها

إنه الصلح مفتاح السعادة مع من حولك.

إنه الصلح الذي قال الله عنه في سورة النساء الآية رقم (١٢٨) "والصلح خير".

ونظرا لتفشي (انتشار) حالات الخاصمة والعداوة بين الناس وافتقار الله. وبين الناس بعضهم البعض - كان من الواجب ان نتعلم من قوانينه كتاب الله والرحمة (القرآن الكريم) - كان من الواجب أن نتعلم كيف نتصالح أولا مع الله حتى نستطيع من خلال

مصالحتنا مع الله ان نتصالح مع الآخرين .

وصلتني رساله مرفقه من أخت عزيزة - طلبت مني الاجابه على سؤال واحد وهو " لماذا أنا " ؟؟

لماذا لاتتحقق الآمال ؟؟

فكانت هذه هي بداية هذه الدروس الاسبوعيه في شهر رمضان وحتى العيد الاضحى - دروس نستعرض فيها " مشاكل المعوقه في حياتنا الواقعيه "

السبب والحل

ولنبدأ الآن من فقرة هذه الأخت (الفقرة مرفقه مع الدرس) حتى نتعلم حقيقة الصلح مع الله .

الصلح مع الله = " رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا "

الصلح مع الله = ١- الرضا عن افعال الله
٢- الرضا والاتباع لقوانين الاسلام
٣- الرضا عن اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وجعله القدوه الحسنه في كل أمر وشأن لحياة المسلم

الصلح مع الله = حاله من الرضا وهدوء في قلب المؤمن - تجعله يتلقى المصائب بالايمان الراسخ والنفس المطمئنه والاستسلام والسكون وعدم الكلوه بل اليقين بأن هذا من الله - والله بيده الخير كله والشر ليس اليه

الصلح مع الله = حياة "الرضا". التي قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم

"١- أرضَ بما قسم الله لك تكن اغنى الناس

٢- من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له.

∴ الهدف من هذا الدرس هو: الوصول الى "حالة التصالح والرضا" داخل نفس الانسان الطريق إلى "الرضا والتصالح مع الله"

١- معرفة الله حق معرفته
٢- الحياه فى حصن رحمة الله.
٣- اليقين بأن الدنيا متاع الغرور.
٤- معرفة ثواب الاستبراء.

ولنبدأ بالتفصيل ١- معرفة الله حق معرفته

إله الله العادل - ارحم الراحمين. صفتان لله سبحانه وتعالى لابد أن يرضى داخل النفس البشرية التي تسأل "لماذا لا تتحقق آمالي".

إن اتضاح الرؤية عن الله "العادل - ارحم الراحمين" - يجعل النفس تتأكد وتيقن أن مقادير الله كلها رحمة وخير وكلنا قد لا ندرك هذا لأن الغيب محجوب عنا بمعنى انه: لا علم لنا بأسباب الاقدار وحكمتها ولهذا قد تراها قاسية بنا وهذا خطأ - لأن العادل ارحم الراحمين حرّم الظلم ولأنه واهب الحياه

وصاحب الرحمه التى يدار بوط هذا الكون .

ولنتعلم الآن حديث قدسى يقرب هذا المعنى من فكرنا وعقولنا :-

قال الله تعالى فى الحديث القدسى :

يا عبادى : إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا -

يا عبادى : كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم

يا عبادى : كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم

يا عبادى : كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعمونى أطعمكم

يا عبادى : إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى

أغفر لكم .

يا عبادى : إنكم لن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتنفعونى .

يا عبادى : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل

واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا

يا عبادى : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب

رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا

يا عبادى : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا فى صعيد

واحد فسألونى فأعطيت كل واحد مسألته ما نقص ذلك مما عندى

شيئا إلا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر "

∴ هذا هو الله: ① حرّم الظلم على نفسه لأنه المالك القادر الوهاب الخالق العليم - الذي لا إله إلا هو - مالك السموات والأرض، كل من على الأرض وكل من في السموات هو عبد لله. لأنه خالقه ومالكه ومحييه ومميته.

إنها نحن الظالمون - نظلم أنفسنا حين نتعدى حدودنا مع الله، وحين نوجه إليه سبحانه وتعالى شعور عدم الرضا عن اختياره - ونحن دائما أن الله هو الذي خلقنا ورعانا وهو الذي يطعمنا ويكسونا ويغفر ذنوبنا ويقبل توبتنا ويستر أخطاءنا. نستغفر من الله وإلى الله.

② الله سبحانه وتعالى لا يحتاج إلى تقوى أحد من عبيده ولا يزيد في ملكه شيئاً أن يكون كل الخلق كافرين به. لأنه الله الذي إذا يشأ يذهب بكل الخلق ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز. هذه الحقيقة ترد نا إلى أن الله له حكمة عظيمة وراء كل حدث وابتلاء في حياتنا. فهو لم يخلقنا ليعذبنا - لأنه لا يحتاج إلى أحد منا - كلنا له عبيد - ولكنه يمتحننا في الحياة كي تظهر حقيقة إيمان كل إنسان وبالتالي تكون الجنة أو النار على أساس حقيقة هذا الإيمان.

③ الله سبحانه وتعالى قادر أن يعطي كل الأنام من أيام سيدنا آدم إلى يوم القيامة كل ما يريد ولن ينقص هذا من ملكه إلا شيئاً قليلاً جداً. وهذا يجعلنا نتأكد أن الحرمان الذي نشكو منه ليس السبب وراءه هو عدم القدرة

على العطاء والرغبة في المنع والحرمان ولكل دافعا الدنيا دار الابتلاء التي يجب
ان تتم فيها الامتحان بالفقد والمنع والحرمان حتى تظهر معدن كل انسان على حقيقته.

١- لابد للمؤمن ان يتمسك الله في منظمة " الخير بيد الله والشر ليس إلى الله"

٢- لابد ان تحيا النفس المؤمنة في منظمة (إنه الله ربي الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم
يحيين والذي اطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين). ربي ارحم الراحمين
مصدر كل عطاء وخير في هذه الحياة - ربي الذي لن ادخل الجنة الا ان
يتغمدني برحمته الواسعة. "

الطريق الثاني إلى الرضا: حصن رحمة الله "

ولننتقل الآن إلى الآيات القرآنية الدالة على رحمة الله الواسعة

قال تعالى في القرآن الكريم

" ورحمتي وسعت كل شئ "

" كتب ربكم على نفسه الرحمة "

" إن رحمة الله قريب من المحسنين"

" ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها "

إن رحمة الله - حصن المؤمن في الحياة الدنيا - يعيش
بداخله - متحصنا ينعم من المصائب والابتلاءات - فتكون درعا
وسدا منيعا عن آثار المصائب على النفس - إن حصن رحمة الله

مصدر الأمل للنفس البشرية - يظل المؤمن متحضنا بها مستمدا منها القوة النفسية والثبات والرضا والأمن والأمان والاستسلام والسلام صابرا بالله متصبرا برحمة الله حتى تنفك الكرب ويأتي الفرج بإذن الله.

لابد لمن يرضى بالله ربا أن يظل راضيا حيا داخل "حصن رحمة الله الواسعة"

الطريق الثالث إلى الرضا: الإيمان بالقضاء والقدر

قال تعالى في كتابه الحكيم:

"ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير" الحديد (٢٢)

"ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه" التغابن (١١)

"ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات" البقرة ١٥٥

"ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو أخباركم"

∴ الابتلاء سنة الله في الحياة الدنيا" قانون قرآني واضح يرسل رسالة واضحة إلى النفس البشرية. يا نفس إن الحياة دار الابتلاء فاصبري واصطبري لله وارضي بمقادير الله ولك الجنة إن شاء الله

ولكنها رحمة الراحمين: جعل الابتلاء سنة الله ولكنه لم يتركنا مع العسر بل جعل اليسر دائما موجودا مع العسر بل وأيضا تابعا له لأنه لا يكلف نفسا الوسع. الله ارحم الراحمين

قال تعالى في كتابه الكريم هذه آيات الله على رحمته الواسعة الدائمة في السراء والضراء

" لا يكلف الله نفسا إلا وسعها " البقرة ٢٨٦

" إن مع العسر يسرا ، إن مع العسر يسرا "

" سيجعل الله بعد عسر يسرا "

٨

كم أنت رحيم يارب - ترسل لنا الآيات المبشرة باليسر لكي ① تعيننا على إحتمال الابتلاء و ② لكي تجعل ارواحنا تتهيأ لمناطحة اليسر حتى في اشد اهوال العسر و ③ ثالثا والأهم : أن تشعر النفس المؤمنة رحمتك بها - فإنك لن تتركها للابتلاء بل ستفرج باليسر مع العز وبعد العز .

إجمل احساس في هذه الحياة هو استشعار النفس الإنسانية باسم "الله" الخالق المالك المدبر القوي المتين - الذي يؤتي الملك من يشاء الذي يرزق بغير حساب - الذي له خزائن السموات والأرض - الذي يجيب المضطر إذا دعاه - الذي يحيي العظام وهي رميم - الذي يغفر الذنوب جميعاً - الذي عنده علم الساعة وإليه ترجعون - الذي إذا أراد شيئاً فإنما أمره أن يقول له "كن فيكون" - الذي وسعت رحمته كل شيء - الذي إليه المنتهى الذي يغفر ذنوبنا ويدخلنا الجنة برحمته " . استشعار النفس أن الله يحبها ويرحمها ويدبر أمرها لما فيه صلاحها ولا يكلفها فوق طاقتها - بل يرسل لها اليسر مع العسر ويجعل لها من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا .

هذا الاحساس الصادر الذي هو الاحساس الصحيح الوحيد الدنيا

احساس ان الله هو ارحم بي من نفسي وأنه يعطف عليّ ويرعاني

وبيأس أن اشكو له واسأله الطلب منه كل مساعده وكل عون وأنه قال: ادعوني

استجب لكم - اي أنه يريدني أن ادعوه واسأله واطلب منه كل ما اريد لأنه هو

القادر أن يجيب لي كل طلباتي وأن يكفيني كل احتياجاتي وأنه قال "ان الله يدافع

عن الذين آمنوا". هو الذي يدافع عني ويأخذ حقي وينصرني مع من يظلمني

ولن يضيعني ابداً.

هذا الاحساس برحمة الله والاحتياج اليه والافتقار اليه والاستئناس

الروحي واستشعار القوة والامن والسلام والرجاء والأمل منه

(من الله فقط) - هو أجمل شعور واعلى نغمة للنفس البشرية.

هذا الاطمئنان الى الله واقدار الله وعطاء الله ومنع الله

واختيارات الله وسعة عطاء الله. هذا الاطمئنان هو حالة الرضا

بالله سبحانه وتعالى. حالة الرضا التي هي ثمرة الايمان بالله ورحمته

وباقداره اسمى الراضيه.

الطريق الرابع الى الرضا: حقيقة الحياة الدنيا.

قال تعالى في سورة الحديد الآية (٢٠)

"اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر

في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفراً ثم يكون حطاماً وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور"

إن الدنيا - الخداع الكبير - أموال وأولاد وزينة وتفاخر - متع زائلة لا تقارن ولا تقع مزاحمة إلا أنها تكون قربى إلى الله وإلى الإيمان بوحدانيته وسبيلها إلى العذاب الدائم أو النعيم المقيم.

إن الدنيا: حقيقة الابتلاء وظاهرها التنعم والسرور.

فالميت مثل مؤمن يدرك حقيقتها - ويدرك أن قيمتها فقط أن الامتحان المؤدي إلى الجنة. أما الدنيا فلا فرح "تفخر وتكاثر وتمر" ولتتذكر أعز الأعزاء الذي يموت فيدفن في الأرض التي تكون أحجارها أفقر الفقراء.

فالميت ينير قلوبنا بحقيقة الدنيا الزائلة قبل أن تنطفأ شمعة أيامنا. فيذهب نور الحياة ونور القلوب.

الطريق الخامس إلى الرضا: العلم بثواب المصيبة

إن الله جعل المصائب هي الطريق إلى تكفير الذنوب ورفع الدرجات. وبهذا تنزل على النفس المؤمنة نزولاً سهلاً لأن المؤمن يرى بها طريقاً إلى الثواب وإلى الجنة.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون

أجرني في مصيبتي واخلف علي خيرا منها - إلا أجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها"

- ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط"
- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل - فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها".
- وقال صلى الله عليه وسلم "ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه خطيئة".
- وقال صلى الله عليه وسلم "ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها"
- وقال صلى الله عليه وسلم : "من يرد الله به خيرا يصب منه"

والمعنى أي أنه الله يبتلي بالمصائب حتى يتذكر فيتوب ويرجع إلى ربه

- وقال صلى الله عليه وسلم: ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه".
- وقال صلى الله عليه وسلم " أشد الناس ابتلاء: الأنبياء - ثم الأمثل فالأمثل - يبتلى الرجل على حسب دينه - فإن كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الأرض وما عليه خطيئة".

فلتعلم أنه برضى باقدار الله لأنها كلها خيرها واشرارها كالخير للمؤمن كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "عجبا لأمر المؤمن - إن امره كله خير - وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن - إن اصابته سراء شكر فكان خيرا له وإن اصابته ضراء صبر فكان خيرا له".

ولهذا يجب علينا أن نذكر ما ذكرنا عن اقدار الله وفيض الاحاديث التالية

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- "ذاق حلاوة الايمان من رضى بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسولا ونبيا"

٢- "إن الله عز وجل قسم بينكم الفرح والروح في الرضا واليقين وجعل الهم والحزن في الشك والسخط"

- إذ الرضا مفتاح حلاوة الايمان أي السعادة النفسية الحقيقية التي ستدفع النفس نحو الايمان - ستدفعها النفس الزكية والسلام والأمن والامان والقناعة والسعادة.

اما من حرم الرضا عن اقدار الله فهو الشاك في رحمة الله وعدل الله وهو الساخط على اقدار ارحم الراحمين ليس له في الدنيا إلا الهم والغم والحزن جزاء أعماله على (١) إنكاره رحمة الله في المقادير (٢) تدخله في شئون الله إلا وهي تقدير المقادير (٣) وبالتالي عدم القدرة على التكيف مع الاقدار وعدم طاعة الله في اوامره.

دروس وعبر

1- إذا احساس المؤمن بالرضى يجعله يتقارب مع قدره و يتقبل صيغة حياته التي لابد له من الظهور بالصوره المقدرة له.

2- يتحول الإنسان الفقير راضي عن اقدار الله إلى انسان مهدم مهزوم ضائع يريد حنيالا دون جدوى.

إذ شعور الإنسان بالرضا هو السعاده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى"

وفيما روى من أن الله تعالى أوحى الى النبي داوود:

" تريد وأريد وإنما يكون ما أريد - فإن أسلمت لما أريد كفيتك ما تريد وإن لم تسلم لما أريد - أتعبتك فيما تريد ثم لا يكون إلا ما أريد".

إذ الاستسلام لمقادير الله عن رضا وثقه وتوكل وامل في رحمة من بيده المقادير - من بيده الخير كله - إسم الراحمن الله رب العالمين

إذ الرضا بأقدار الله من اعلى درجات الإيمان.

سأل رسول الله مالقة من اصحابه: ما أنتم؟ قالوا: مؤمنين.
قال: ما علامة إيمانكم؟ قالوا "نصبر على البلاء ونشكر عند الرخاء ونرضى بجوامع القضاء. فقال: مؤمنون ورب الكعبه".

اسأل الله العلي العظيم ان يرزقنا الله بالقضاء وعيش السعداء والحياة مع النبيين والصالحين آمين إنك على كل شئ قدير.

J. S. Tuquel 2009 Houston TX

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

دكتورة منى صبري المحترمة

ربما صدفة وربما كان الموضوع مقصود من قبل فاعل خير أن احصل على الموقع والعنوان الالكتروني الخاص بحضرتك وقد قرأت الكتابات الخاصة بك وتمعنت بها كثيرا صدقيني إذا قلت لك أنني مؤمنة بكل كلمة كتبتها وأنا دائما عندما يحدثني شخص عن مشكلة ما أقول له لا يوجد حل سوى اللجوء إلى الله والصبر والقران .

وأنا الان عندما اكتب لك لا اعرف ماذا أقول لأنني أخاف أن أكون قد اشتكي أو اعترض على أمر الله والأمر بالنسبة لي ليس سوى أن افهم لا أكثر ففي العام الماضي وفي مثل هذه الأيام المباركه وكنت أصوم الاثنين والخميس من شهر رجب وشعبان وفي تلك الأثناء كانت أمي مريضة وقد شكوا بان يكون هناك ورم في منطقة معينه من جسمها وكان علي في احد الأيام وبالتحديد يوم السبت وكان يصادف يوم الأحد أو الاثنين رمضان كان علي أن اذهب إلى المستشفى لأخذ التحاليل وحجز موعد لإجراء عملية اخذ عينة اواستاصال وكنت قد اتفقت مع زوجة خالي للذهاب معي ولكن اتصلت زوجة خالي وقالت أنها مريضة وكان علي أن اذهب فذهبت بمفردي وعند استلام التحاليل اخبرني الطبيب أن التحليل نظيف وليس هناك مرض ولا داعي لإجراء فحص أو عملية .

لا تتصوري كم كانت فرحتي بذلك وحمد الله كثيرا . وكنت أثناء مرض أمي أواسيها وأقول لها أنني بعد أن تشفى أغير بعض الأمور في البيت وأغير الستائر واشتري لعمتي التي فقدت ولدين من أولادها احدهم مهندس والأخر طبيب في حوادث العراق بعض الحاجات لكي تفرح في العيد عندما تزورنا .. وعند خروجي من المستشفى فرحة أردت أن افرح الجميع فقررت الذهاب إلى السوق وبعد دخولي إلى السوق وسيري قليلا قالت لي إحدى النساء أن الحقيبة ممزقه عندما نظرت رأيت أن المبلغ الكبير المخصص لإجراء العملية قد سرق حاولت الخروج بسرعة وأنا في الطريق قلت الحمد لله وكأنني اشتريت صحة أمي بهذه النقود واتمنا أن يعوضني الله بها خيرا وحاولت الخروج بسرعة وأنا في الطريق كانت هناك محاولة أخرى وأنا في الطريق فاستنجدت بأحد الأشخاص بينما كان الشخص الأخر فعلا قد سرق المحفظة أما الشخص الذي استنجد به هو وزوجته قد أخذو سيارة وأوصلوني إلى باب البيت وكنت أقول لهم جزاكم الله خيرا عني .

قالت أمي أن النقود(فدوه) وحمدت الله أنهم لم يحاولوا إيذائي بطريقة أخرى وعلينا الحذر لأنهم ربما يلحقون بي ويعلمون أين سكني خاصتا أن في المحفظة بعض المعلومات وأرقام هواتف وعناوين الكترونية مما زاد في خوفي

في تلك الأثناء لم يكن على لساني سوى سؤال واحد لماذا حدث ذلك بينما كان في نيتي أن افرح أمي وعمتي فلماذا حدث ذلك ؟ .

بعد أن مرت هذه الحادثة وبدأت أنساها واطمان أنهم فعلا لم يحاولوا إيذائي حدثت مشكلة لي في عملي لا استطيع شرحها فقط أقول إنني أصبت بالرعب منها ومن أطرافها ورغم ذلك كنت أقول في نفسي (مادام أنا اعمل الصحيح فان الله معي) ولكن في الحقيقة ولأكون صريحة أكثر أنا لا أخاف على نفسي ولكن أخاف على عائلتي وعلى من أحب ولذلك أصاب بالرعب .

اعلم إني أطلت عليك ولكن لا اعلم لماذا هذا العام بالتحديد حدثت لي هذا الأمور ؟

فبعد انتهاء عيد الأضحى طلبت من أمي أن تذهب إلى العمرة بينما كانت رافضة تماما بسبب سوء صحتها وبداءت بالإجراءات أنا لها ولأخي كي يذهب معها وفعلا ذهبت أمي يوم الجمعة بالطائرة مباشرتا وكنت فرحة جدا جدا والله يعلم كم كانت فرحتي عندما علمت بوصولهم سالمين وكنت دائما اكرر الدواء الدواء وفي يوم السبت بدأت اشعر بألم عنيف شخص الطبيب عملية .... لا اعرف ماذا اعمل ولا استطيع أن اخبر أمي وقررت أن لا اعمل العملية إلا بعد عودة أمي وراحتها وبدأت بالعلاج وقلة الحركة وكان هناك زخم كبير في العمل في البيت وفي العمل وأنا البنت الوحيدة في البيت ولا اصف لك الألم وعدم أكل أي شي خوفا من المضاعفات.....

لم أكن يائسة من رحمة الله ولكن كنت أقول فقط (لقد اعنت أمي على الذهاب إلى العمرة فلماذا يحدث ذلك لي ؟) لأنني تحملت فوق طاقتي من التعب والألم وكذلك الفراق فلماذا كلما أحاول فعل عمل الخير يكون جزائي الألم أو الخوف أو الفراق

ففي السابق وفي ظروف معينة حاول شخص التقرب وكان رجل احترمته لمواقف معينة وفي تلك الأثناء اخبروني أن الشخص متزوج فما كان مني سوى الصمت والابتعاد لأنني لم أكن ارغب في هدم أسرة وبعد ذلك اكتشفت أن الشخص غير متزوج وعندما حاولت أصلاح الأمر حدثت تلك الحوادث من السرقة والمشاكل والمرض

أنا لا اعترض على أمر الله ولا أحاول أن اشتكي فقط أريد أن يجيبني احد على سؤالي

لماذا؟؟ وكل من يعرفني يقول لماذا

اللهم اغفر لي لانني لاقصد المعارضه ولكن اطلب المعرفه